نبدأ جولتنا ضمن بعض صحف الجمعة من "أخبار اليوم المغربية" التي أوردت أن نبيل بنعبد الله، وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة الذي ترأس اللجنة الوزارية المعدة للتعديلات على دفاتر مصطفى الخلفي لقنوات القطب العمومي، قال إن تدخل الملك في دفاتر التحملات كان في الوقت المناسب وبسند دستوري باعتباره حكما، الأمر الذي جنب المغرب الدخول في حرب إديولوجية مجتمعية على شاكلة التي عرفها تقديكم سعيد السعدي، وزير التنمية الإجتماعية في حكومة عبد الرحمن اليوسفي، لحظة إدماج المرأة في التنمية. أما بخصوص الجدل الحكومي بشأن مرسوم قانون "ما للملك وما لبنكيران" فقد كشف بنعبد الله أنه عارض الصيغة التي تقدم بها الوزير الحركي المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، عبد العظيم الكروج، لأنه همش دور الوزير في تعيين كبار موظفي الدولة.

نفس الجريدة نشرت أن أعضاء من قيادة الاتحاد الاشتراكي، يتزعمهم إدريس لشكر ، اجتمعوا مع حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، حول مائدة غذاء ببيت وزير الإسكان السابق توفيق احجيرة. اللقاء كان حبيا وعرف مناقشة قضايا ضمنها العلاقة بين الحزبين، وإمكانية إحياء الكتلة. مضيفة أن حديث شباط عن إحياء الكتلة فيه نوع من الضغط والتهديد لرئيس الحكومة عبد الإله بنكيران والتلويح بإمكانية الخروج إلى المعارضة في حالة عدم التجاوب مع مطلبه القاضي بتعديل حكومي.

"أخبار اليوم المغربية" نشرت أيضا أن الطيب الشكيلي، وزير التعليم الأسبق، قد يعود إلى الواجهة قريبا. إذ يعتبر الأوفر حظا لأن يصبح الرئيس المقبل للمجلس الأعلى للتعليم والتكوين المقرر تعيينه في الأسابيع المقبلة، وذلك خلفا للراحل عبد العزيز مزيان بلفقيه. مضيفة أن لجنة مشتركة، تضم وزارات التربية الوطنية والتعليم العالي والتشغيل، انتهت من إعداد مشروع المجلس المذكور. وتزيد الجريدة أيضا أن الخصاص في رجال التعليم، خلال الدخول الدراسي الجديد، يفوق 15 ألف مدرس، خاصة في المستوى التأهيلي الثانوي.

صحيفة "الصباح" نشرت أن محمد بوليف، وزير الشؤون العامة والحكامة، يواصل مشاوراته مع القطاعات المعنية بالدعم من أجل إصلاح صندوق الموازنة، حيث اجتمع بوليف مع ممثلي قطاع المحروقات، الذي يلتهم النسبة الكبرى من المبالغ المخصصة لهذا الغرض. مضيفة أنه من المحتمل أن تعمد الحكومة إلى الزيادة في أسعار غاز البوتان على غرار الزيادة في أسعار البنزين والغازوال.

"الصباح" تحدثت أيضا عن معاناة قسم الحالة المدنية ببلدية اليوسفية جراء غياب آلة ناسخة "فوطوكوبي" منذ أكثر من خمس سنوات ، وحسب أحد الموظفين بالقسم فإن المشكل يؤرقهم ويضاعف معاناتهم، خصوصا في ظل الارتفاع المتزايد لطلبات الحصول على وثائق من طرف المواطنين. مضيفة أن سجلات الحالة المدنية يتم نقلها من طرف موظفة متدربة إلى محل قريب من الجماعة قصد استنساخها. وعبر مواطنون عن غضبهم مما اعتبروه " تعريض وثائقهم للتلف وجعل المعطيات السرية المتضمنة في سجلات الحالة المدنية في متناول العموم.

وعلى صعيد آخر نشرت ذات الجريدة أن يوما دراسيا منظما بشراكة بين محكمتي الاستئناف والاستئناف التجارية سينطلق اليوم،الجمعة، بقاعة العروض بخزانة مسجد الحسن الثاني بالبيضاء. حيث سيتناول هذا النشاط الذي يشارك فيه رئيسا المحكمتين ورؤساء الغرف وجامعيون، إضافة إلى ممثلي هيآت المحامين والموثقين والعدول، موضوع تطوير التنظيم القضائي وتأهيل المهن القضائية، الذي يندرج ضمن مواكبة الحوار الوطني حول الإصلاح الشامل والعميق لمنظومة العدالة.

"الخبر" نشرت أن لحسن الداودي، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، قد أنهى جدلا انطلق منذ أبريل الماضي، وتصاعد مع الدخول الجامعي، بخصوص متابعة الموظفين تعليمهم الجامعي، وذلك من خلال اتصاله برؤساء بعض الجامعات لإبداء الرفض تجاه اشتراط شهادة التفرغ من أجل متابعة الدراسة. رد فعل الداودي هذا جاء في أعقاب توالي احتجاجات مجموعة من الطلبة ضد إدارتي جامعتين ، محمد بن عبد الله بفاس والمولى اسماعيل بمكناس، اللتين طالبتا الموظفين بضرورة إحضار شهادة التفرغ من العمل بالقطاعات الحكومية كشرط أساسي من أجل السماح لهم بمتابعة الدراسة.

"المساء" كتبت أن منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، الذراع الحقوقية لحزب العدالة والتنمية ، قد دخل على خط الدفاع عن عبد المجيد الويز المتهم بتسريب الوثيقة التي كشفت استفادة كل من وزير المالية السابق والخازن العام للمملكة من تعويضات غير قانونية. وعين المنتدى فريقا من المحامين، يتقدمهم عبد اللطيف الحاتمي من هيئة الدار البيضاء، لمؤازرة ألويز.

جريدة "الأحداث المغربية" أوردت أن الشرقي اضريس، الوزير المنتدب في الداخلية، ومحمد ساجد، عمدة الدار البيضاء، مرفوقين بوفد من تقنيي وزارة الداخلية، سيقومان الأسبوع القادم بزيارة إلى الشيلي للإطلاع على تجربة هذا البلد في مجال " الترامواي المعلق"، وهذا بعدما استقر الرأي على إنشاء الخط الثاني من الترامواي بالدار البيضاء على هذا الشكل بعيدا عن الأرض.

نفس الجريدة قالت إن الحكومة بعيدة حاليا عن تحديد جدولة زمنية للبدء في مناقشة الترسانة القانونية المنظمة لعملية انتخابات الجماعات الترابية. عذر الحكومة والأحزاب المشكلة لها في ذلك أن الأجندة لم تحدد بعد، لأن هناك نقطا عالقة يجب الحسم فيها..

"العلم" نشرت أن تنصيب اللجنة العلمية للحوار حول مشاريع قوانين الصحافة والإعلام، وهي التي ستنصب بداية الأسبوع المقبل بالرباط، ستتكون من 14 عضوا، وسيترأسها محمد العربي المساري.. في حين توكل إليها مهمة النظر في مشاريع قوانين للصحافة، بما فيها الإلكترونية، والصحافي المهني، والمجلس الوطني للصحافة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com